

تحليل موارد ابن طولون
في كتابه قضاة دمشق

**The Analysis of Ibn TOLONS
Resources in his book 'Quzaat
Demashq'
(Judges of Damascus)**

أ.د.فاطمة زيار عنيزان

مركز احياء التراث العلمي العربي
جامعة بغداد

الملخص

تأخذ دراسة الموارد أهميتها في مجال الدراسات التاريخية لأنها تقوم على أساس نظري تطبيقي لنصوص الكتاب مع المصادر الأخرى التي اعتمد عليها صاحب الكتاب وان دراسة الموارد لكتاب ما يشكل الأساس المنهجي لأي دراسة تقوم في هذا المجال ، لذا فان هذا البحث يكشف عن جانب هام من جوانب الدراسات المنهجية للتعريف بالموارد التي اعتمدها هذا المؤرخ او غيره قائمة على أساس مطابقة النصوص والكشف عن دقتها، وهو عمل ليس بالسهل لأنه يأخذ اتجاهين عملي ونظري قائم على التطبيق للنصوص التي اعتمدها المؤرخ في دراسته هذه.

المبحث الأول

ابن طولون السيرة والمكانة العلمية

١- اسمه

محمد بن علي بن احمد "المدعو محمد" ابن علي بن خمارويه بن طولون الدمشقي الصالحي الحنفي ، شمس الدين أبو عبد الله^(١)، او كما زاد و سماه البغدادي اسحق بن الحسن الحارثي الصالحي ابن طولون الحنفي^(٢) ، وفي موضع آخر سماه محمد بن علاء الدين...الخ^(٣).

٢- ولادته

ولد ابن طولون بصالحية دمشق بالسهم الأعلى قرب المدرسة الحاجبية سنة ٥٨٨٠هـ^(٤) ، من أهل الصالحية بدمشق ، ونسبته إليها^(٥).

٣- ألقابه

قبل ان نتحدث عن شهرة ابن طولون وألقابه ، لا بد من الإشارة بأن اسمه ورد في المصادر باسم محمد بن علي بن احمد كما ذكرناه وهو اسمه الحقيقي ، والدليل على ذلك ان اغلب العلماء في ذلك الوقت كانوا يسبغون او يسبغ عليهم ألقاب يتميز كل واحد منهم بها ، لذلك فقد جاء لقب ابن طولون: شمس الدين وأبو عبد الله^(٦) ، وهناك ألقاب ذات طابع علمي أسبغت عليه في بعض الأحيان تكشف لنا بعض الجوانب من حياته العلمية ، وهي على النحو الآتي: المحدث^(٧) ، عالم التراجم والفقهاء^(٨) ، المسند ، والنحوي ومشارك في التعبير والطب وغيرها من العلوم^(٩)، المؤرخ^(١٠).

٤- نشأته العلمية

نشأ ابن طولون نشأة العلماء ، فقد قرأ وسمع على جماعة منهم على سبيل المثال لا الحصر ، القاضي ناصر الدين بن زريق والسراج بن الصيرفي والجمال ابن المبرد والشيخ ابو الفتح المزي ، وابن النعيمي^(١١) ، وكذلك تفقه بعمه الجمال ابن طولون^(١٢) ، وأخذ عن السيوطي مكانية من جماعة من المصريين^(١٣)، وآخرين من أهل الحجاز^(١٤).

٥- تلامذته

كان لابن طولون باع طويل في غالب العلوم فأخذ عنه جماعة من الأعيان^(١٥)، وبرعوا في حياته ، كالشهاب الطيبي شيخ الوعاظ والمحدثين والعلاء ابن عماد الدين والنجم البهنسي خطيب دمشق وآخرهم الشيخ إسماعيل البهنسي فقيه الشافعية والشهاب بن أبي الوفا مفتي الحنابلة والقاضي أكمل بن مفلح وغيرهم^(١٦).

٦- الوظائف التي تقلدها

من الوظائف التي تقلدها ابن طولون هي التدريس كما يقول ابن العماد "قصدته الطلبة في النحو ورغب الناس في السماع منه... " (١٧)، فقد درس الحنفية بمدرسة أبي عمر وأمّ السليمية بالصالحية (١٨).

٧- مؤلفاته

عرف ابن طولون بكثرة مؤلفاته وانه واحدٌ من الذين عرفوا بغزارة النتاج العلمي إذ صنف عدداً كبيراً من المؤلفات ، وعرف عنه بأن أوقاته كلها معمورة بالعلم والعبادة ، وله مشاركة في سائر العلوم، وله نظم وليس بشاعر وأثمر هذا الباع الطويل في العلوم عدداً كبيراً من المؤلفات في شتى العلوم نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: ((التعليقات)) سميت بهذا الاسم لأنه علق على ستين جزءاً (١٩)، و((الغرف العلية في تراجم متأخري الحنفية)) (٢٠) ، و((ذخائر العصر في تراجم نبلاء العصر)) قطع منه بخطه (٢١)، و((التمتع بالأقران بين تراجم الشيوخ والأقران)) (٢٢) ، و((أعلام الورى بمن ولى نائباً من الأتراك بدمشق الشام الكبرى)) (٢٣) و((أنباء الأمراء بأنباء الوزراء)) (٢٤)، و((أعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين)) (٢٥)، و((عرف الزهرات)) (٢٦)، و((ضرب الحوطة على جميع الغوطة)) (٢٧) ، و((الكناش)) نحو أربعين رسالة (٢٨)، و((إرشاد الدارس الى ما في دمشق من الجوامع والمدارس للنعمي)) (٢٩) ، و((القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية)) (٣٠) ، و((الشذور الذهبية في تراجم الأئمة الأثني عشرية)) (٣١)، و((إرسال الدفعة في بيان ساعة الإجابة يوم الجمعة)) (٣٢) ، ((الأربعين من أربعين حديثاً مفردة بالتصنيف عن أربعين صحابياً في أربعين باباً من العلم)) (٣٣) ، وله أربعون حديثاً آخر انتقاها من كتاب فضائل القرآن للضياء المقدسي (٣٤)، و((عنوان الرسائل في معرفة الأوائل)) (٣٥)، و((الرسائل أربع عشرة رسالة)) (٣٦)، ومقالات منها: ((العقود الدرية في أسماء أمراء مصر الى ان دخلها السلطان سليم العثماني)) (٣٧) ، و((الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون - ترجم فيه لنفسه)) (٣٨)، و((دفع الباس في ترك مصاحبة الناس)) (٣٩)، و((إفادة الرائم لمسائل النائم)) (٤٠) و((مفاكهة الخلان في حوادث الزمان)) (٤١)، و((دور الفلك في حكم الماء المستعمل في البرك)) (٤٢)، و((تحفة الأحباب في منطق الطير والدواب)) (٤٣)، و((الفتح والعصفور)) (٤٤) ، و ((الفيل)) (٤٥)، و((ما قيل في

((السك))^(٤٦) ، و((ابتسام الثغور في منافع الزهور))^(٤٧)، و((الثغر البسام في ذكر من ولى قضاء الشام)) "موضوع البحث"^(٤٨)، و((النحلة فيما ورد في النحلة))^(٤٩) ، و((الشقة المضية في أخبار القلعة الدمشقية))^(٥٠)، و((المعزة فيما قيل في المزة))^(٥١)، و((اللمعات البرقية في النكت التاريخية))^(٥٢)، و((النفحة الزنبقية في الأسئلة الدمشقية))^(٥٣)، و((قرة العيون في أخبار باب جيرون))^(٥٤)، و((القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية))^(٥٥)، و((قيد الشريد في أخبار يزيد))^(٥٦)، و((الجواهر المضية في طب السادة الصوفية))^(٥٧)، و((النفحات الأزهرية في الفتاوى الصوفية))^(٥٨)، و((أعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين))^(٥٩).

٨ - وفاته

توفي ابن طولون يوم الاحد حادي عشر جمادي الأولى ودفن بترينهم عند عمه القاضي جمال الدين بالسفح قبل الكهف والخورزمية^(٦٠)، وذكر البغدادي وفاته في سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة^(٦١).

المبحث الثاني

تحليل موارده

أولاً: من كتب التراجم والطبقات

تعد كتب التراجم واحدة من أنماط الكتابة التاريخية التي ظهرت منذ بواكير التدوين عند العرب المسلمين^(٦٢)، ويمكن عد السيرة النبوية لابن اسحق أولى صور كتب التراجم العربية الإسلامية وأقدمها ظهوراً^(٦٣)، ثم تبعه في ذلك عدد من المؤرخين الذين ألفوا في التاريخ الحولي وغيره^(٦٤).

ومع تطور الثقافة العربية الإسلامية على اختلاف فروعها من خلال التاريخ لرجالها، حتى يبدو كأن العلم عندهم هو رجاله^(٦٥)، على الرغم من تأثير واصفي كتب التراجم التي اتخذت أشكالاً عدة منها: تنظيم على الطبقات ، والإنسان والبلدان ، وعلى حروف المعجم ، والقرون وغيرها تبعاً لميول المؤرخ ومنطلقاته الفكرية والعقائدية^(٦٦)، كذا تميزت هذه الكتب بسبقها واهتمامها بالأخبار والحكايات والطرائف والأشعار ، وذكر مصنفات المترجمين ، ووظائفهم وخصائصهم العقلية والحسية^(٦٧).

وبذلك أصبحت كتب تراجم الرجال على اختلاف أنواعها ومناهجها واتجاهاتها ذات أهمية كبيرة بالنسبة لدراسة التاريخ العربي الإسلامي ، فقد أرفدته بمعلومات وفيرة ومهمة عن المظاهر الحضارية والثقافية والتيارات العقلية والروحية التي كان لها تأثير على المجتمع العربي الإسلامي ، وان لم تقدمها ضمن السياقات الزمنية المتسلسلة والمتراصة^(٦٨).

١- ابو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الزهري ابن سعد (ت ١٦٨هـ)^(٦٩)

اقتبس ابن طولون من ابن سعد ستة نصوص^(٧٠)، صرح في نص واحد منها انه نقله من كتابه ((الطبقات))^(٧١) ، وذكره بصيغته "ابن سعد" ، ويلفظ "قال" و "ذكر"^(٧٢) وقد تطابقت النصوص مع "طبقات ابن سعد" على النحو الآتي:

طبقات ابن سعد	قضاة دمشق
١٦٣ ، ٢/٧	٨ ، ٨
١٦٣ ، ٢/٧	١٠ ، ٩
١٦٣ ، ٢/٧	١٧ ، ١٧

٢- أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان الدمشقي (ت ٢٨٠هـ)^(٧٣)

اقتبس ابن طولون منه خمسة نصوص^(٧٤)، صرح في نص واحد انه من كتابه "الطبقات"^(٧٥)، وذكره بصيغة "ابو زرعة"^(٧٦) ويلفظ "قال" و "ذكره"^(٧٧).

٣- ابو حاتم محمد بن حباب بن احمد بن حبان البستي التميمي (ت ٣٥٤هـ)^(٧٨)

اقتبس ابن طولون عن ابن حبان ثلاثة نصوص^(٧٩)، ذكر بأنها من كتابه "الثقاة"^(٨٠)، وذكره بصيغة "ابن حبان"^(٨١)، ويلفظ "ذكره"^(٨٢).

٤- ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبد الله المعروف بابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)^(٨٣)

اقتبس ابن طولون منه نصين^(٨٤)، صرح في إحداهما انه من "المنتظم"^(٨٥)، وذكره بصيغة "ابن الجوزي"^(٨٦)، ويلفظ "قال"^(٨٧)، وقد تطابق النص الذي ذكره مع كتاب "المنتظم" على النحو الآتي:

المنتظم	قضاة دمشق
٢ / ٧	٣٣

٥- شمس الدين ابو العباس احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر الاريلي المعروف بابن خلكان (ت ٦٨١هـ)^(٨٨)

اقتبس ابن طولون منه ثلاثة نصوص^(٨٩)، وذكره بصيغة "ابن خلكان"^(٩٠)، ولفظ "قال"^(٩١)، وقد تطابقت هذه الاقتباسات مع كتاب "وفيات الأعيان"^(٩٢) على النحو التالي:

وفيات الأعيان	قضاة دمشق
٤٧١ / ١ ، ٤٧٠-٤٦٧ / ١ ، ٤٧٢ / ١	٥٥ ، ٥٢ ، ٤٧

٦- صلاح الدين ابو الصفا خليل بن ابيك بن عبد الله الألبكي الصفدي (ت ٦٩٦هـ)^(٩٣)

اقتبس منه ابن طولون خمسة وعشرين نصاً^(٩٤)، أشار في ثمانية منها الى كتابه "الوافي" او كما سماه "تاريخه"^(٩٥)، وذكره بصيغة "الصلاح الصفدي"^(٩٦)، و "الصفدي" ، ولفظ "قال"^(٩٧)، وقد تطابق قسم من النصوص مع كتابه "الوافي" على النحو التالي:

الوافي بالوفيات	قضاة دمشق
٣٧٣ / ٣ ، ٢٨٥ / ١ ، ٢٨٠ / ١	٩٩ ، ٦٨ ، ٦٥

٧- شمس الدين ابو عبد الله محمد بن عثمان بن قايمار الذهبي (ت ٧٤٨هـ)^(٩٨)

اقتبس ابن طولون من كتابه "العبر"^(٩٩)، سبعة وعشرين نصاً^(١٠٠)، وذكره بصيغة "الذهبي" و "الحافظ الذهبي"^(١٠١)، ولفظ "قال" و "ذكره"^(١٠٢).

٨- ابو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)^(١٠٣)

نقل ابن طولون منه ثمانية وستين نصاً^(١٠٤)، صرح في خمسة عشر منها انها من "تاريخه"^(١٠٥)، وذكره بصيغة "ابن كثير" ولفظ "قال"^(١٠٦)، وقد تطابق عدد من نصوصه مع "البداية والنهاية" على النحو التالي:

البداية والنهاية	قضاة دمشق
٣١٦ ، ٢٩٦ ، ٢٩٥ ، ٢٣٣ ، ١٢٢ / ١١	٦٠ ، ٥٥ ، ٥٢ ، ٤٩ ، ٤٩ ، ٤٧ ، ٣٢ ، ٢٢
٩٥ ، ٧٧ ، ٦٨ ، ٥٧ ، ٣٢ ، ١٤ / ١٣ ، ٢٣٣ ، ٣٥ / ١٢	٦٨ ، ٦٧ ، ٦٧ ، ٦٦ ، ٦٥ ، ٦٤ ، ٦٤ ، ٦٤
١٦٢ ، ١٥٥ ، ١٥١ ، ١٥١ ، ١٣٢ ، ١٢٤ ، ١١٥ ، ١٠٣	٧٦ ، ٧٤ ، ٧٢ ، ٧١ ، ٧٠ ، ٧٠ ، ٦٩ ، ٦٨

٢٢١، ٢٢٤، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٨١، ٢٨٢،	٧٦، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨٢، ٨٤، ٨٥، ٨٦،
٢٩٧، ٣٠٠، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٨، ٣١٧، ٣١٩،	٨٧، ٨٩، ٩١، ٩٢، ٩٤، ٩٥،
٣٣٧، ٣٤٤، ٣٤٥؛ ١٤ / ١٣، ١٧، ٣٤، ٤١-٤٢، ٤٨،	٩٧، ٩٨، ١٠١، ١٠٣، ١٠٧، ١٨٧،
٥٠، ٧٤، ٨٢، ٨٤، ٩٢، ٩٣، ١٠٦، ١٢٦، ١٤٢،	١٨٩، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ٢٤٣،
١٤٧، ١٤٧، ١٥٢، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٧، ١٦٠، ١٦٠،	٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧،
١٦٧، ١٦٨، ١٨٠، ١٨٠، ٢١٤، ٢٣٢.	٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨،
	٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨١، ٢٨١

٩- ابو بكر بن احمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب التقي بن الشهاب بن الشمس بن النجم بن قاضي شهبة (ت ٨٥١هـ)^(١٠٧)

اقتبس منه ابن طولون سبعة وتسعون نصاً^(١٠٨)، صرح في ثمانية وعشرون منها من كتابه "طبقات الشافعية"^(١٠٩)، وذكره بصيغة "التقي بن قاضي شهبة" و "الأسدي" و "القاضي تقي الدين الأسدي" و بلفظ "قال" و "ذكر"^(١١٠).

١٠- شهاب الدين احمد بن علي بن محمد بن علي بن احمد بن حجر الكنائي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)^(١١١)

اقتبس عن كتابه "الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة"^(١١٢)، أربعة وثلاثون نصاً^(١١٣)، وذكره بصيغة "الحافظ ابن حجر" و "ابن حجر" و بلفظ "قال" و "رأيت"^(١١٤) وقد تطابقت هذه النصوص على النحو الآتي:

الدرر الكامنة	قضاة دمشق
١ / ٣٠، ٣٨، ٣٩، ٤٣، ١١٧، ١٢٠، ١٢٥، ١٦٣،	٨٠، ٨٤، ٨٥، ٨٧، ٩١، ٩٢، ٩٥،
٢١٠، ٢٣٢، ٤٤٩؛ ٢ / ٦٣، ٧١، ١٤٦، ١٥٩،	٩٨، ١٠١، ١٠٣، ١٠٦، ١٠٨، ١١١،
٢٩٢، ٤٤٥؛ ٣ / ١٨، ٢٤، ٢٨، ١٧٧، ٢٨٠، ٤٠٤،	١١٢، ١١٤، ١١٦، ١٩٢، ١٩٣،
٤٠٧، ٤٤٨، ٤٦٧، ٤٧٨، ٤ / ٣٩، ٤٢٢، ٤٤٣،	١٩٦، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١،
٤٤٦؛ ٦ / ٩٨، ١٠٧.	٢٠٢، ٢٤٤، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥١،
	٢٧٥، ٢٧٧، ٢٨٢.

١١- جمال الدين أبي المحاسن يوسف ابن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ)^(١١٥)

اقتبس ابن طولون في كتابه "النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة" سبعة وعشرين نصاً^(١١٦)، وذكره بصيغة "ابن تغري بردي" و بلفظ "قال" و "ذكر" وقد تطابقت النصوص على النحو الآتي:

النجوم الزاهرة	قضاة دمشق
١٥٧، ١٢١، ٩٨، ٣٤ / ٣؛ ٢٦٠، ٢٣٩ / ٢	٢٦، ٢٤، ٢٢، ٢١، ٢٠، ١٩، ١٨
٢٧٣، ٢٦٥، ٢٦٠، ٢٦٠، ٢١٩، ١٨٣، ١٥٨	٣٢، ٣١، ٣١، ٢٩، ٢٧، ٢٧، ٢٧
/ ٥؛ ٢٤٤، ١٤٨، ١٣٢، ٢١ / ٤؛ ٣٢١، ٣٠٠	٤٠، ٤٠، ٣٩، ٣٧، ٣٤، ٣٤، ٣٢
/ ١٠، ٢٣٩ / ٩، ٧٩ / ٦، ٢٧٧، ٢٦٦، ٣٩، ٣٥	٢٤٨، ٢٤٨، ٢٤٤، ٤٧، ٤٥، ٤٤
١٠٩ / ١١، ١٨٢	

١٢- ابو اسحق برهان الدين ابراهيم بن محمد ابن مفلح المقدسي (ت ٨٨٤هـ)^(١١٧)
اقتبس ابن طولون من "طبقاته" ستة نصوص^(١١٨)، وذكره بصيغة "برهان الدين ابن مفلح" و "ابن مفلح" و "البرهان بن مفلح" و يلفظ "قال" و "ذكر"^(١١٩).

١٣- شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن عثمان السخاوي (ت ٩٠٢هـ)^(١٢٠)

اقتبس ابن طولون من كتابه "الضوء اللامع" سبعة وأربعين نصاً^(١٢١)، وقد ذكره بصيغة "السخاوي" و يلفظ "قال"^(١٢٢):

الضوء اللامع	قضاة دمشق
١٧٩/٢، ٣٦٩، ٣٠٦، ٢٣٧، ١٥٢، ١٠٠/١	١٢٤، ١٢٢، ١٢١، ١١٧، ١٠٩
١٠٣، ٨٨/٤، ٢٤٠/٣؛ ٢٣١، ٢٢٠، ١٨٨	١٤٨، ١٣٣، ١٣١، ١٢٨، ١٢٥
١٦٨، ٩٦، ٩٥، ٨٤، ٧٣/٥؛ ٢٦٩، ١٥٩	١٧٢، ١٧٠، ١٦٨، ١٦٤، ١٤٩
؛ ٨٥، ٧٨، ٨/٦، ٣٠٨، ٢٨٥، ١٩٩، ١٩٨	١٧٩، ١٧٩، ١٧٧، ١٧٥، ١٧٥
/ ٨؛ ٢٧٧، ٢٤٤، ٢١٣، ١٤٢، ١٤٠، ١٠٦/٧	٢٠٣، ٢٠٣، ٢٠٢، ٢٠٢، ٢٠٢
، ٢٥٥، ١٣٦، ١١٧، ٨٨، ٨٩ / ٩؛ ١٦٧، ٩٨	٢٠٥، ٢٠٥، ٢٠٥، ٢٠٥، ٢٠٤
؛ ٢٦٦، ٢٩٨، ١٧٩، ١٣٧، ٢٢/١٠؛ ٣٣٤	٢٢١، ٢١٨، ٢١٦، ٢١٤، ٢١٠
٢١، ١٣/١١	٢٥٤، ٢٥٣، ٢٢٨، ٢٢٦، ٢٢٢
	٢٩٢، ٢٩١، ٢٦٢، ٢٦١، ٢٥٧
	٣٠١، ٣٠٠

٢- كتب التاريخ العام

١- كمال الدين ابو المكارم عبد الواحد بن عبد الكريم الزملكاني (ت ٦٥١هـ)^(١٢٣)
اقتبس من "تاريخه" نصين^(١٢٤)، وذكره بصيغة "ابن الزملكاني" و يلفظ "قال"^(١٢٥).

٢- ابو المظفر يوسف بن قزوغلي بن عبد الله المعروف بـ سبط بن الجوزي (ت ٦٥٤هـ) (١٢٦)

اقتبس ابن طولون من تاريخه نصين^(١٢٧)، وذكره بصيغة "ابو المظفر" ولفظ "قال"^(١٢٨)، وقد تطابق مع تاريخه على النحو الآتي:

قضاة دمشق	مرآة الزمان
٥٧	٣٠١ / ١

٣- علم الدين ابو محمد القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي الشافعي (ت ٦٦٥هـ) (١٢٩)

اقتبس ابن طولون منه ثمانية نصوص^(١٣٠)، صرح في اثنين منها انها من تاريخه او "المنتقى"^(١٣١)، وذكره بصيغة "البرزالي" بلفظ "قال"^(١٣٢).

٤- شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايمار الذهبي (ت ٧٤٨هـ)

اقتبس من كتابه "تاريخ الإسلام" تسعة نصوص^(١٣٣)، وذكره بصيغة "الذهبي" و بلفظ "قال"^(١٣٤)، وقد تطابقت مع قضاة دمشق على النحو الآتي:

قضاة دمشق تاريخ الاسلام

١، ٣، ٣، ٣، ٥، ٨، ٨، ٩، ٢ / ١٧، ٦٣، ٨٨، ٣٢٥؛ ٣ / ٣٥٢؛
١١ ٤ / ٢٦٦، ٨٢ / ٥، ١٦٩، ١٨٧

٣- كتب الذبول

١- شهاب الدين ابو القاسم عبد الرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم المقدسي (ت ٥٩٩هـ) (١٣٥)

اقتبس ابن طولون من أبي شامة ثمانية عشر نصاً^(١٣٦)، صرح في ثلاثة عشر نصاً انها من كتابه "ذيل الروضتين"^(١٣٧)، وذكره بصيغة "أبو شامة"^(١٣٨) و "الشيخ أبو شامة"، ولفظ "قال" و "ذكره"^(١٣٩).

وقد تطابق قسم من النصوص المقتبسة مع كتاب "ذيل الروضتين" وعلى النحو الآتي:

قضاة دمشق	ذيل الروضتين
-----------	--------------

٥٢ ، ٣١ ، ١٠٦ ، ١٤٨ ، ١٤٨ ، ١٦٩ ، ٢٢٩ ، ١٦٦ ، ١٦٦ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٠٥ ، .٢١٤	٥١ ، ٥٢ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٣ ، ٧٥ .
--	--

اقتبس من كتابه "ذيل العبر" أحد عشر نصاً^(١٤٠)، وذكره بصيغة "الذهبي" و
"الحافظ الذهبي"، ولفظ "قال" و "ذكره"^(١٤١).

٤- كتب الرجال

١- شهاب الدين احمد بن علي بن محمد بن حجر الكناني العسقلاني (ت
٨٥٢هـ)

اقتبس ابن طولون من "تهذيبه"^(١٤٢)، اثنين وعشرين نصاً^(١٤٣)، وذكره بصيغة
"الحافظ ابن حجر" و "ابن حجر" ولفظ "قال" و "رأيت"^(١٤٤)، وقد تطابقت هذه
النصوص مع "قضاة دمشق" على النحو الآتي:

تهذيب	قضاة دمشق
١/٨ ، ٦٢ ، ٥٠٢ ، ٥٠٢ ؛ ٤ / ١٧٧ ، ١٧٧ ؛	٣ ، ٢ ، ٣ ، ٣ ، ٣ ، ٥ ، ٥ ، ٥ ،
٥ / ٨٥ ، ٨٧ ، ٢٧٤ ؛ ٦ / ٩٨ ، ٢٦٧ ؛	٨ ، ٨ ، ٨ ، ١٠ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٣ ،
٩ / ٥٥ ، ٧٤ ، ١٠٩ ؛ ١٠ / ١ ، ٣٤٥ ، ٤٤٩ ،	١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٤ .
٤٧٥ ، ٤٧٥ ، ٥٠٢ ؛ ١١ / ٢٠٠ .	

٥- كتب الأنساب

١- شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي
(ت ٧٤٨هـ)

نقل ابن طولون من كتابه "المشتبه" ثلاثة نصوص^(١٤٥)، وذكره بصيغة
"الذهبي" و "الحافظ الذهبي" ولفظ "قال" و "ذكره"^(١٤٦)، وقد تطابقت النصوص مع
"قضاة دمشق" على النحو الآتي:

المشتبه	قضاة دمشق
٥٢٢ ، ٥٢٢ ، ٤٩٩	٦ ، ٧ ، ١٩٥

٦- كتب المختصرات

١- شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)

اقتبس ابن طولون من كتابه "مختصر تاريخ الإسلام" خمسة عشر نصاً^(١٤٧)، و"المعجم المختصر" نصين^(١٤٨)، ذكره بصيغة "الذهبي" و"الحافظ الذهبي"^(١٤٩)، ويلفظ "قال" و"ذكره"^(١٥٠).

٧- كتب القضاة

١- أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب بن جعفر بن يوسف المعروف بـ أبو عمر الكندي (ت ٣٥٠هـ)

اقتبس ابن طولون من كتابه "قضاة مصر" تسعة نصوص^(١٥١)، وذكره بصيغة "الكندي" ويلفظ "قال"^(١٥٢)، وقد تطابقت هذه النصوص مع كتاب "قضاة مصر" على النحو الآتي:

قضاة مصر	قضاة دمشق
١٥١، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨-١٦٠، ١٦٠	٢٢، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣٤، ٣٥
١٦٠، ١٥٨-١٦٠، ١٦٢، ١٦٢، ١٦٣	٣٧، ٣٨، ٣٩

٢- ابو محمد الحسن بن ابراهيم بن الحسين بن زولاق الليثي المصري (ت ٣٨٧هـ)^(١٥٣)

اقتبس ابن طولون من كتابه "تاريخ قضاة مصر"^(١٥٤) نص واحد^(١٥٥)، وذكره بصيغة "ابن زولاق"^(١٥٦)، ويلفظ "ذكره"^(١٥٧).

٨- كتب الخطط

- تقي الدين ابو العباس احمد بن علي بن عبد القادر بن محمد بن ابراهيم بن محمد المعروف بالمقريزي (ت ٨٤٥هـ)^(١٥٨)

نقل ابن طولون عن المقريزي أربعة عشر نصاً^(١٥٩)، أسندها إلى كتابة "المواعظ والاعتبار" وذكره بصيغة "المقريزي" ويلفظ "قال"^(١٦٠)، وقد تطابقت تلك النصوص مع "قضاة دمشق" على النحو الآتي:

المواعظ والاعتبار	قضاة دمشق
٢ / ٣٦٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٢ / ٢٦٥،	١٧، ٩١، ١٠٨، ١١١، ١١٨،

٣٩١ ، ٣٨٢ / ٢ ، ٣٧٩ ، ٣٦٨ / ٢	٢٠٩ ، ١٨٩ ، ١١٩
-------------------------------	-----------------

٩- كتب الأدب واللغة

١- شرف الدين ابي المحاسن محمد بن نصر المشهور بابن عنين (ت ٦٣٠هـ)^(١٦١)

اقتبس منه ابن طولون نص واحد^(١٦٢)، وذكره بصيغة "ابن عنين" ولفظ "قال"^(١٦٣)، وقد تطابق معه على النحو الآتي:

ديوان ابن عنين	قضاة دمشق
٢٣٨	٦٥

١٠- المعاجم الجغرافية

١- شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦هـ)^(١٦٤)

اقتبس ابن طولون من كتابه نصين^(١٦٥)، وذكره بصيغة "ياقوت الحموي" ولفظ "قال" ، وقد تطابقت النصوص مع "قضاة دمشق" على النحو الآتي:

معجم البلدان	قضاة دمشق
١٨٨ / ٨ ، ٤١٥ / ٢	١٩٦ ، ١٩٢

ثانياً: مصادر لم يصرح بها

اقتبس ابن طولون عدد من مصادر من عاصريهم من شيوخه ومعاصريهم وغيرهم ممن لم يدركهم ، إلا انه لم يذكر أسماء تلك المصادر لسبب او لآخر، وكان لنقله هذا أهمية كبيرة في الإفادة من تلك المعلومات ، وقد رتبت تلك المصادر على النحو الآتي:

١- ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله القرشي الزهري (ت ١٢٤هـ)^(١٦٦)

اقتبس منه ابن طولون نصاً واحداً^(١٦٧)، دون ان يصرح باسم مصدره ، وذكره بصيغة "الزهري" ولفظ "قال"^(١٦٨).

٢- ابو زكريا يحيى بن معين بن عوف البغدادي (ت ٢٣٣هـ)^(١٦٩)

اقتبس منه ابن طولون نصاً واحداً^(١٧٠)، دون ان يصرح باسم مصدره ، وذكره بصيغة "ابن معين" ولفظ "قال"^(١٧١).

٣- ابو عمرو خليفة بن خياط المعروف بشهاب العصفري (ت ٢٤٠هـ)

اقتبس ابن طولون منه نصين^(١٧٢)، دون ان يصرح باسم المصدر الذي نقل منه ، وذكره بصيغة "خليفة" ولفظ "ذكره"^(١٧٣).

٤- أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي النسائي (ت ٣٠٣هـ)^(١٧٤)

اقتبس منه ابن طولون نصين^(١٧٥)، دون ان يصرح باسم المصدر الذي اقتبس منه، وذكره بصيغة "النسائي" ولفظ "قال"^(١٧٦).

٥- أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر بن ابي حاتم (ت ٣٢٧هـ)^(١٧٧)

اقتبس ابن طولون منه ثلاثة نصوص^(١٧٨)، دون ان يصرح باسم مصدره الذي اقتبس منه ، وذكره بصيغة "ابن ابي حاتم" ولفظ "قال"^(١٧٩).

٦- ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس (ت ٣٤٧هـ)^(١٨٠)

اقتبس ابن طولون منه ثلاثة نصوص^(١٨١)، دون ان يصرح باسم المصدر الذي اقتبس منه، وذكره بصيغة "ابن يونس" ولفظ "قال"^(١٨٢).

٧- ابو الحسن علي بن عمر بن مهدي بن مسعود الدارقطني البغدادي (ت ٣٨٥هـ)^(١٨٣)

اقتبس منه نصين^(١٨٤)، دون ان يصرح باسم المصدر الذي اقتبس منه ، وذكره بصيغة "الدارقطني" ولفظ "قال"^(١٨٥).

٨- أبو محمد الحسن بن ابراهيم بن الحسين بن زولاق الليثي (ت ٣٨٧هـ)

اقتبس ابن طولون منه نص واحد^(١٨٦)، إلا انه لم يصرح باسم المصدر الذي اقتبس منه، وذكره بصيغة "ابن زولاق" ولفظ "قال"^(١٨٧).

٩- أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عمر الأموي الشهير باين عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)^(١٨٨)

اقتبس ابن طولون منه نص واحد^(١٨٩)، دون ان يصرح باسم مصدره، وذكره بصيغة "ابو عمرو الداني" ولفظ "قال"^(١٩٠).

١٠- معين الدين ابو بكر محمد عبد الغني بن ابي بكر شجاع البغدادي المعروف بابن نقطة (ت ٦٢٩هـ)^(١٩١)

اقتبس منه ابن طولون نص واحد^(١٩٢)، دون ان يصرح باسم مصدره ، وذكره بصيغة "ابن نقطة" ويلفظ "قال"^(١٩٣).

١١- كمال الدين ابو المكارم عبد الواحد بن عبد الكريم الزملكاني (ت ٦٥١هـ)

اقتبس منه ابن طولون نص واحد^(١٩٤)، دون ان يصرح باسم مصدره، وذكره بصيغة "ابن الزملكاني" ويلفظ "قال"^(١٩٥).

١٢- قطب الين ابو الفتح موسى بن محمد بن احمد اليونيني (ت ٧٢٦هـ)

اقتبس منه ابن طولون نص واحد^(١٩٦)، دون ان يصرح باسم المصدر الذي نقل منه، وذكره بصيغة "القطب اليونيني" ويلفظ "قال"^(١٩٧).

١٣- تاج الدين ابو محمد احمد بن عبد القادر بن احمد بن مكتوم (ت ٧٤٩هـ)^(١٩٨)

اقتبس منه ابن طولون نص واحد^(١٩٩)، دون ان يصرح باسم مصدره، وذكره بصيغة "ابن مكتوم" ويلفظ "قال"^(٢٠٠).

١٤- عبد الرحمن بن الحسن بن علي بن عمر بن ابراهيم الاسنوي (ت ٧٧٢هـ)^(٢٠١)

اقتبس منه ابن طولون ثلاثة نصوص^(٢٠٢)، دون ان يصرح باسم المصدر الذي نقل منه ، وذكره بصيغة "الاسنوي" ويلفظ "قال"^(٢٠٣).

١٥- أبو اسحق برهان الدين ابراهيم بن محمد بن مفلح المقدسي (ن ٨٨٤هـ).

اقتبس منه ابن طولون نصين^(٢٠٤)، دون ان يصرح باسم المصدر الذي نقل منه، وذكره بصيغة "برهان الدين مفلح" ويلفظ "قال"^(٢٠٥).

وثمة عدد آخر من الذين اقتبس منهم "ابن طولون" ، ولكنه لم يشير الى مصادرهم او اسمائهم بصورة واضحة ، فنظراً للتشابه مع غيرهم من المؤرخين وغيرهم نذكرهم على النحو الآتي:

ابن معين^(٢٠٦)، الزهري^(٢٠٧)، ابن سميع^(٢٠٨)، سليمان^(٢٠٩)، ابو داود^(٢١٠)، مكحول^(٢١١)، دحيم^(٢١٢)، محمد بن يوسف^(٢١٣)، ابو الحسين^(٢١٤)، ابو العلاء^(٢١٥)، ابو محمد^(٢١٦)، ابو الحسن بن دويده^(٢١٧)، ابن الصلاح^(٢١٨)، القوصي^(٢١٩)، ابن عبد السلام^(٢٢٠)، المنذري^(٢٢١)، الكناني^(٢٢٢)، ابو الفضل^(٢٢٣)، الحجال^(٢٢٤).

ومما تقدم نستخلص بان ابن طولون كان على علاقة وثيقة جيدة بمصادره التي اعتمد عليها لبناء كتابه هذا ، فقد اختط منهجاً واضحاً لموارده من خلال تلك المصادر الأصيلة المتعددة والمتنوعة ، وكان حرصه على دقة الموارد التي يستقي منها لاسيما وان الكتاب ضم بين ثناياه عدد لا بأس به من نصوص الكتب التي حفظها ، الأمر الذي جعل معلوماته التاريخية مصدراً لا يستغنى عنه في مادته ، لذا نجده يمثل صورة واضحة لفن التراجم بخطوطه العامة والخاصة.

Abstract

It provides conclude that Ibn Tulun was connected to a good document confiscated relied upon for the construction of this book, it has charted a clear approach to its resources through these sources, the inherent multiple and diverse, and was keen on the accuracy of the resources that draws them, especially since the book is included between within it a considerable number of the texts of the books to save, which made the historical source of his information is indispensable in the article, so we find a clear picture of the art of biography contours of public and private.

الهوامش والمصادر

(١) ابن طولون: قضاة دمشق – الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام ، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ، (دمشق ، ١٩٥٦م) ، ص ٥ ؛ القلائد الجهرية في تاريخ الصالحية ، تحقيق محمد احمد دهمان ، (دمشق ، مكتب الدراسات الإسلامية ، ١٩٤٩ - ١٩٥٦م) [ترجم فيه لنفسه] ؛ الشيخ نجم الدين الغزي (ت ١٠٦١هـ / ١٦٥١م) ، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ، حققه وضبط نصه جبرائيل سليمان جبور ، (بيروت ، الامريكانية ، ١٩٤٥م) ، ٢ / ٥٢ - ٥٤ ؛ ابو الفلاح عبد الحي ابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ) ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، (بيروت ، المكتب التجاري للطباعة والنشر ، د.ت) ، ١ / ٢٩٨ - ٢٩٩ ؛ أبي المكارم عبد الكبير بن القطب الشهير الشيخ ابي المفاخر محمد الحسيني الادريسي الكتاني (ت ١٣٤٥هـ) ، فهرس الفهارس والاثبات والمعاجم والمشیخات والمسلسلات ، (القاهرة ، الجديدة ، ١٣٤٧هـ) ، ١ / ٣٥٥ - ٣٥٧ ؛ جرجي زيدان: تاريخ آداب اللغة العربية علق عليه شوقي ضيف ، (القاهرة ، دار الهلال ، ١٩٥٦ - ١٩٥٨) ، ٣ / ٢٩٢ ؛ خير الدين الزركلي ، الاعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، ط٣ (بيروت ، ١٩٦٣م) ٧ / ١٨٤ ؛ عمر رضا كحالة: معجم المؤلفين ، (بيروت ، ١٩٥٧) ، ١١ / ٥١ ؛

Brocklean, G. Geschichte De Arabischiz Litteratur, (Leiden, 1939, 481
(367)

- (٢) اسماعيل باشا محمد الباباني البغدادي (ت ١٣٣٩ هـ / ١٩٢١ م) ، هدية العارفين – أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، (استانبول ، وكالة المعارف ، ١٩٥٥ م) ، ٥ / ٢٠٢ .
- (٣) م.ن: ٦ / ٢٤٠
- (٤) ابن طولون: قضاة دمشق ، ص ٥ ؛ ابن العماد الحنبلي: م.ن ، ٨ / ٢٩٨ ، كحالة: م.ن ، ١١ / ٥١ .
- (٥) الغزي: م.ن ، ٢ / ٥٥٢ .
- (٦) ابن العماد الحنبلي: م.ن ، ٨ / ٢٩٨ ؛ كحالة: م.ن ، ١١ / ٥١ .
- (٧) كحالة: معجم المؤلفين ، ١١ / ٥١ .
- (٨) الزركلي: الأعلام ، ٧ / ١٨٤ .
- (٩) الزركلي: الأعلام ، ٧ / ١٨٤ .
- (١٠) ابن العماد: م.ن ، ٨ / ٢٩٨ .
- (١١) م.ن .
- (١٢) كحالة: م.ن ، ١١ / ٥١ .
- (١٣) ابن العماد: م.ن ، ٨ / ٢٩٨ .
- (١٤) كحالة: م.ن ، ١١ / ٥١ .
- (١٥) م.ن ، ١١ / ٥١ .
- (١٦) ابن العماد: م.ن ، ٨ / ٢٩٩ .
- (١٧) ابن العماد: شذرات الذهب ، ٨ / ٢٩٩ .
- (١٨) كحالة: م.ن ، ١١ / ٥١ .
- (١٩) الزركلي: الأعلام ، ٧ / ١٨٤ .
- (٢٠) مخطوط-البغدادي: هدية العارفين ، ٥ / ٢٠٢ ؛ الزركلي: م.ن ، ٧ / ١٨٤ .
- (٢١) مخطوط – الزركلي: م.ن ، ٧ / ١٨٤ .
- (٢٢) مخطوط – م.ن .
- (٢٣) مطبوع – تاريخ الشام من قيام دولة المماليك في مصر الى صدر العهد العثماني ، تحقيق محمد احمد دهمان (دمشق ، وزارة الثقافة ، ١٩٦٤) ٣٩٦ هـ. وترجمه الى الفرنسية ، هنري لاوست ، دمشق ، ١٩٥٢ ، تحقيق عبد العظيم حامد خطاب ، (القاهرة ، مطبعة جامعة عين شمس ، ١٩٧٣ م) ، ١٦٦ ص + ٣٢٩ هـ (رسالة ماجستير في التاريخ الاسلامي في كلية الآداب ، جامعة عين شمس) ، عبد الجبار عبد الرحمن ، ذخائر التراث العربي الاسلامي ، (كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ١٩٨١) ، ١ / ١٦٣ .
- (٢٤) مخطوط – الزركلي: م.ن ، ١ / ١٨٤ .
- (٢٥) مطبوع – م.ن .
- (٢٦) مخطوط – م.ن .
- (٢٧) مطبوع – نشره محمد أسعد طلس في (مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق) ٢١٠ ، (١٩٤٦) .
- (٢٨) مخطوط – الزركلي: ١ / ١٨٤ .
- (٢٩) مخطوط – م.ن .
- (٣٠) مطبوع - الزركلي: الاعلام ، ١ / ١٨٤ .
- (٣١) نشره: صلاح الدين المنجد (بيروت ، دار بيروت ودار صادر ، ١٩٥٨ م) ١٤١ ص [نشر بعنوان: الأئمة الأثني عشرية عند الأمامية] عبد الجبار: ذخائر التراث ، ١ / ١٦٣ .

- (٣٢) رسالة أولها الحمد لله الذي رفع بعض الأوقات على بعض... الخ ، مصطفى بن عبد الله الكاتب حاجي خليفة (ت ١٠٦٧ هـ) ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، عني بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف محمد شرف الدين ، ط ٣ أعادت طبعه بالأوقست المكتبة الإسلامية والجعفري التبريزي (طهران ، خيابان ، ١٣٧٨ هـ) ، ١ / ٦ ؛ البغدادي: م.ن ، ٦ / ٢٤٠ .
- (٣٣) أوله الحمد لله البر اللطيف الخ ، حاجي خليفة: م . ن ، ١ / ٥٤ .
- (٣٤) أوله الحمد لله على نعمه التي لا تحصى ، م.ن.
- (٣٥) مخطوط - الزركلي: م . ن ، ١ / ١٨٤ .
- (٣٦) مطبوع بعنوان رسائل تاريخية (دمشق ، مطبعة الترقى ، ١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩ م) عبد الجبار: م.ن ، ١ / ١٦٣ .
- (٣٧) أو امرأ مصر في الاسلام - نشره صلاح الدين المنجد (بيروت ، دار الكتاب الجديد ، ١٩٦٢ م) ص ٤٦ [سلسلة رسائل ونصوص] ، الزركلي: م.ن ، ١ / ١٨٤ ؛ عبد الجبار ، م.ن ، ١ / ١٦٣ .
- (٣٨) (دمشق ، ١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩ م) ، عبد الجبار: م.ن ، ١ / ١٦٣ .
- (٣٩) مخطوط - الزركلي: م.ن ، ١ / ١٨٤ .
- (٤٠) مخطوط - م.ن.
- (٤١) مطبوع - تحقيق محمد مصطفى ، (القاهرة ، المؤسسة المصرية العامة ، ١٩٦٢-١٩٦٤) ، ٢ مج ، (٣٩٠ ص + ٤٢٠ هـ) [تراثنا] عبد الجبار: م.ن ، ١ / ١٦٤ .
- (٤٢) مخطوط - الزركلي: م . ن ، ١ / ١٨٤ .
- (٤٣) م.ن.
- (٤٤) م.ن.
- (٤٥) م.ن.
- (٤٦) م.ن.
- (٤٧) م . ن ، ١ / ١٨٤ - ١٨٥ .
- (٤٨) نشره صلاح الدين المنجد ، (دمشق ، المجمع العلمي العربي ، ١٩٥٦ م ، ٤١٨ ص) [نشر باسم قضاة الشام] ، عبد الجبار: م.ن ، ١ / ١٦٣ .
- (٤٩) مخطوط - الزركلي: م . ن ، ١ / ١٨٥ .
- (٥٠) مطبوع- أو اسمه الشمعة المضية في أخبار القلعة الدمشقية ، (دمشق ، مكتبة القدسي والبدير ، ١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩ م) ، عبد الجبار: الذخائر ، ١ / ١٦٣ .
- (٥١) مطبوع- (دمشق ، مكتبة القدسي والبدير ، ١٣٤٨ هـ / ١٩٢١ م) ، الزركلي: م.ن ، ١ / ١٨٥ ؛ عبد الجبار: م.ن ، ١ / ١٦٤ .
- (٥٢) مطبوع- (دمشق ، مكتبة القدسي والبدير ، ١٣٤٨ هـ / ١٩٢١ م) ، ١٨٥ ؛ عبد الجبار: م.ن ، ١ / ١٦٤ .
- (٥٣) مخطوط - الزركلي: م . ن ، ١ / ١٨٥ .
- (٥٤) مطبوع- (دمشق ، مكتبة القدسي والبدير ، ١٣٤٨ هـ / ١٩٢١ م) ، عبد الجبار: م.ن ، ١ / ١٦٣ .
- (٥٥) تحقيق محمد احمد دهمان ، (دمشق ، مكتب الدراسات الاسلامية ، ١٩٤٩ م ، ١٩٥٦ م) ، قسمان ٠ عبد الجبار: م . ن ، ١ / ١٦٣ .
- (٥٦) تحقيق: فاطمة مصطفى عامر (القاهرة ، دار العلوم للطباعة ، ١٩٧٨ م) ٦١ ص + ٣٠ ص ، عبد الجبار: م.ن ، ١ / ١٦٣ .
- (٥٧) كحالة: معجم المؤلفين ، ١١ / ٥١ .
- (٥٨) م.ن.

- (٥٩) م.ن.
- (٦٠) ابن العماد: شذرات الذهب ، ٢٩٩ / ٨ .
- (٦١) هدية العارفين ، ٢٠٢ / ٥ ؛ كحالة: م.ن ، ٥١ / ١١ .
- (٦٢) أكرم ضياء العمري. موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ، (بغداد ، هاشم ، ١٩٧٥م) ، ص ١٥١ ؛ بشار عواد معروف: معاجم الشيوخ والمشيوخ وأهميتها في دراسة التاريخ الاسلامي ، مجلة الأعلام ، العدد ٧ ، السنة الخامسة ١٩٦٩ ، ص ٥٧ وما بعدها .
- (٦٣) الغزي: الكواكب السائرة ، ١ / ١ .
- (٦٤) ابي الفرج محمد بن اسحق ابن النديم (الوراق) (ت ٣٨٥هـ) ، الفهرست ، تحقيق رضا نجد و (طهران دانشگاه ، ١٣٩١ هـ) ، وغيرها من الموسوعات على هذا النمط .
- (٦٥) هاني العمر: دراسات في كتب التراجم والسير ، (عمان ، ١٩٨١) ، ص ١٤ ؛ شاكر مصطفى: التاريخ العربي والمؤرخون ، دراسة في تطور علم التاريخ ورجاله في الإسلام ، ط ١ (بيروت ، دار المعارف ، ١٩٧٨م) ، ٣٨٢ / ١ .
- (٦٦) فرانزوزنتال ، علم التاريخ عند المسلمين ، ترجمة الدكتور صالح احمد العلي ومراجعة محمد توفيق حسين ، (بغداد، مكتبة المثنى، ١٩٦٣م) ، ص ١٤٢ - ١٤٣ .
- (٦٧) هاملتون جب: دراسة في حضارة الاسلام ، ترجمة الدكتور احسان عباس وآخرين ، ط ١ (بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٦٤ ، ١٩٧٤م) ، ص ص ١٦١ - ١٦٣ .
- (٦٨) عدنان درويش: كتب التراجم معجم التاريخ العربي ، مجلة الفكر العربي ، العدد ٣٧ ، السنة ١٩٨٢ م ، ص ص ١٤٩ - ١٦٧ و ص ص ١٦٩ - ١٨٣ .
- (٦٩) ابو العباس شمس الدين بن محمد بن خلكان (ت ٦٨١هـ) ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء هذا الزمان ، تحقيق الدكتور احسان عباس ، (بيروت ، دار الثقافة ، ١٩٦٨ م) ، ٤٧٣ / ٣ ؛ عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، طبقات الحفاظ ، تحقيق محمد علي عمر ، (القاهرة ، الاستقلال الكبرى ، ١٩٧٣م) ، ص ١٨٣ .
- (٧٠) ابن طولون: قضاة دمشق ، ٨ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٧ ، ١٧ .
- (٧١) الذي تضمن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ، وتراجم الصحابة والتابعين رتبهم على الطبقات ، يوسف اليان سركيس ، معجم المطبوعات العربية والمعربة ، (القاهرة ، سركيس ، ١٩٢٨م) ، ص ١١٦ .
- (٧٢) ابن طولون: م.ن ، ٨ ، ١٠ ، ١٧ .
- (٧٣) بلغت مؤلفاته خمسة وعشرين مؤلفاً منها : كتاب "التاريخ" و "الطبقات" و "سيرة الرسول" و "تاريخ الخلفاء الراشدين" ، ذكر أهل الفتوى وتاريخ دمشق ، والكتاب الأخير رواة الحديث النبوي الشريف: العمري: موارد الخطيب ، ص ٣٥٥ ، سمر الله نعمة الله ، مقدمة تحقيق القسم الأول من تاريخ ابي زرعه الدمشقي (كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٧٢) [رسالة ماجستير] ، ص ٣٦ - ٣٧ .
- (٧٤) ابن طولون: م.ن ، ٤ ، ١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٨ .
- (٧٥) م.ن ، ص ٤ .
- (٧٦) م.ن .
- (٧٧) م.ن .
- (٧٨) كان ابو حاتم من أوعية العلم في الفقه واللغة والحديث والوعظ وحفاظ الآثار عالماً بالطب والنجوم وفنون العلم. شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ) ، تذكرة الحفاظ ، (الهند ، حيدر آباد الدين ، ١٣٧٦هـ / ١٩٥٧م) ، ٩٢٠ / ٢ ؛ تاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي (ت ٧٧١هـ) ، طبقات الشافعية الكبرى ، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ومحمود محمد الطناحي ، (عيسى البابي الحلبي ، ١٩٦٤) ، ١٣٢ / ٢ .
- (٧٩) ابن طولون: قضاة دمشق ، ص ٤ ، ٨ ، ١٣ .

- (٨٠) طبع باعتماد عبد الخالق الأفغاني في حيدر آباد الدكن ، الهند ، ١٩٦٨ م.
- (٨١) ابن طولون: م. ن.
- (٨٢) م. ن.
- (٨٣) الحافظ الكبير الواعظ صاحب التصانيف المشهورة منها: زاد المسير والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، جمال الدين ابو المحاسن يوسف بن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ) ،: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، تحقيق محمد فهم شلتوت ، (القاهرة، الخانجي، ١٩٨٣م) ، ٦ / ١١٤ .
- (٨٤) ابن طولون: م. ن. ، ٣٣ ، ٤٨ .
- (٨٥) م. ن.
- (٨٦) م. ن: ٣٣ .
- (٨٧) م. ن.
- (٨٨) قاضي قضاة الشام ، كان فقيها اماماً عالمياً بارعاً متقناً منفرداً في علم الأدب والتاريخ ، والسبكي: طبقات الشافعية ، ٧ / ٢١٩ .
- (٨٩) ابن طولون: قضاة دمشق ، ٤٧ ، ٥٢ ، ٥٥ .
- (٩٠) م. ن.
- (٩١) م. ن.
- (٩٢) طبع الكتاب مرات عدة بتحقيق د. احسان عباس ومحي الدين عبد المجيد.
- (٩٣) السبكي: طبقات الشافعية ، ١٠ / ٥ ؛ بن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ١١ / ١٩ .
- (٩٤) ابن طولون ، ٦ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٩ ، ٦٩ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ٩٩ ، ٢٧٥ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ .
- (٩٥) طبع منه ثمانية أجزاء فقط اما الجزء الأكبر فما زال مخطوطاً ، ويوجد من الكتاب نسخة خطية في المكتبة المركزية ، جامعة بغداد برقم ١٩٣ ص ف و .
- (٩٦) ابن طولون: م. ن. ، ١١ ، ٢٢ ، ٢٧٥ .
- (٩٧) م. ن: ٢١ ، ٣٣ ، ٥٣ ، ٥٩ .
- (٩٨) شيخ المحدثين ومحدث الشام ، سمع الكثير في دمشق وبلاد الشام ومصر ومكة وأجازه خلق كثير وكان من أكثر أهل عصره تصنيفاً، شهاب الدين احمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، تحقيق سيد جاد الحق (القاهرة ، دار الكتب الحديثة ، دت) ، ٣ / ٤٢٦ . محمد احمد بن شاکر الكتبي (ت ٧٦٤هـ) ، فوات الوفيات ، تحقيق د. احسان عباس ، (بيروت، دار الثقافة ، ١٩٧٤م) ، ٣ / ٣١٦ .
- (٩٩) الكتاب مطبوع بتحقيق صلاح الدين المنجد وفؤاد سيد ، الكويت.
- (١٠٠) ابن طولون: قضاة دمشق ، ٧ ، ٨ ، ٨ ، ١٣ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٠ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٥ ، ٩٤ ، ٩٤ ، ٩٤ ، ١٠١ ، ٢٢٤ .
- (١٠١) م. ن.
- (١٠٢) م. ن.
- (١٠٣) انتهت اليه رئاسة العلم في الحديث والتاريخ والتفسير ، وله أكثر من ثلاث وخمسين مصنفاً في علوم عدة منها في التاريخ "البداية والنهاية" ، ابن حجر العسقلاني: أنباء الغمر بأبناء العمر ، تحقيق حسن حبشي ، (القاهرة ، المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية ، ١٩٦٩) ، ١ / ٤٨ .
- (١٠٤) ابن طولون: م. ن. ، ٢٢ ، ٣٢ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٦٤ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٣ ، ١٨٧ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٧٣ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨١ .

- (١٥٢) م.ن.
- (١٥٣) من علماء مصر ، نشأ ودرس على يد كبار علماء عصره ، صنف عدد كبير من المؤلفات ، ابن خلكان: وفيات الأعيان ، ٢ / ٩١ .
- (١٥٤) جعله ذليلاً على كتاب الكندي وانتهى به الى سنة ست وثمانين وثلاثمائة: ابن خلكان: م. ن .
- (١٥٥) ابن طولون: قضاة دمشق ، ص ٢٢ .
- (١٥٦) م.ن.
- (١٥٧) م.ن.
- (١٥٨) الشيخ الإمام المحدث له أكثر من اثنين وعشرين مؤلفاً منها السلوك لمعرفة دول الملوك ، والمواعظ والاعتبار في ذكر الخطط المقرية ، ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ١٥ / ٤٩ ؛ السخاوي: الضوء اللامع ، ٢ / ٢١ .
- (١٥٩) ابن طولون: قضاة دمشق ، ٩١ ، ٩١ ، ٩١ ، ١١٧ ، ١٠٨ ، ١١١ ، ١١٨ ، ١١٨ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١١٩ ، ٢٠٩ .
- (١٦٠) م.ن.
- (١٦١) نشأ بدمشق وقال الشعر وهو ابن ست عشرة سنة ، ابو شامة: الروضتين ، ١ / ٢٢٩ ؛ ابن كثير: البداية والنهاية ، ١٣ / ١٣٧ .
- (١٦٢) ابن طولون: م. ن ، ص ٦٥ .
- (١٦٣) م.ن.
- (١٦٤) قرأ كثيراً في النحو واللغة ، واشتغل بالأسفار والنسخ ، له مؤلفات عدة منها "إرشاد الأريب الى معرفة الأديب / معجم الأديب" و "معجم البلدان" ابن خلكان: وفيات الأعيان ، ٢ / ٢٧٧ ؛ عبد الجبار: ذخائر التراث ، ٢ / ٩١٠ .
- (١٦٥) ابن طولون: قضاة دمشق ، ص ١٩٢ ، ١٩٦ .
- (١٦٦) من كبار مؤسسي مدرسة المدينة في المغازي ، وليس من مغازي الزهري غير مقتطفات وردت عند ابن اسحق والواقدي والطبري والبلاذري وابن سيد الناس ، عبد العزيز الدوري ؛ بحث في نشأة علم التاريخ عند العرب ، (بيروت ، الكاثوليكية ، ١٩٦٠م) ، ص ١٣ .
- (١٦٧) ابن طولون: م. ن ، ص ٥ .
- (١٦٨) م.ن.
- (١٦٩) احد علماء الحديث ومؤرخي رجاله ، إذ صنف في التاريخ والرجال كتاب سماه "كتاب التاريخ" ، ابن النديم: "الفهرست" ، ص ٢٨٧ .
- (١٧٠) ابن طولون: م. ن ، ص ٥ .
- (١٧١) م.ن.
- (١٧٢) ابن طولون: قضاة دمشق ، ص ٤ ، ٨ .
- (١٧٣) م.ن.
- (١٧٤) الإمام شيخ الإسلام ، إمام عصره في الحديث ، صاحب المصنفات منها السنن والأسماء والكنى .
- (١٧٥) ابن طولون: م. ن ، ص ١٣ ، ٢٤ .
- (١٧٦) م.ن.
- (١٧٧) احد أئمة الحديث ، وحفاظه المشهورين ، أخذ العلم عن ابيه وأبي زرعة ، وكان بحراً في العلوم ومعرفة الرجال ، له العديد من المؤلفات منها "مناقب الشافعي" و "التاريخ" ابن شاكر الكتبي: فوات الوفيات ، ٢ / ١٨٧ .
- (١٧٨) ابن طولون: م. ن ، ص ٩ ، ١١ ، ١٨ .
- (١٧٩) م.ن.

- (١٨٠) الحافظ الإمام ثبت ، كان اماماً في علم التاريخ ، له مصنفات عدة منها "تاريخ مصر" وقد اختصره الذهبي ، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٢ / ٨٩٨ .
- (١٨١) ابن طولون: م . ن ، ص ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٦ .
- (١٨٢) م.ن.
- (١٨٣) انتهى اليه علم الآثار والمعرفة بعلم الحديث وأسماء الرجال ، صنف "السنن" ، و "المؤتلف والمختلف في أسماء الرجال" وغيرها، السبكي: طبقات الشافعية ، ١ / ١٩ .
- (١٨٤) ابن طولون: قضاة دمشق ، ص ١٠ ، ٢٦ .
- (١٨٥) م.ن.
- (١٨٦) ابن طولون: م . ن ، ص ٣٦ .
- (١٨٧) م.ن.
- (١٨٨) من دانية بالاندلس ، له مؤلفات تزيد على المئة منها مخطوطات ، طبع منها "الشهير في القرآت السبع" ، احمد بن محمد المقرئ التلمساني (ت ١٠٤١هـ) ، نوح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين الخطيب ، حققه وضبطه وعلق على حواشيه محمد محي الدين عبد الحميد ، (بيروت ، دار الكتاب العربي ، د.ت) ، ١ / ٣٨٦ ،
- (١٨٩) ابن طولون: م . ن ، ص ١٠ .
- (١٩٠) م.ن.
- (١٩١) أحد أئمة الحديث المشهورين المكثرين من سماعه وكنية الراحلين في طلبه من مؤلفاته "التقييد في معرفة رواة الكتب والمسانيد" و المستدرك: زكي الدين ابو محمد بن عبد العظيم بن عبد القوي المقدادي (ت ٦٥٦هـ) ، التكملة لوفيات التقلة ، تحقيق بشار عواد معروف ، (النجف ، الأداب ، ١٩٦٨م) ، ٦ / ٩ .
- (١٩٢) ابن طولون: م . ن ، ص ٦٣ .
- (١٩٣) م.ن.
- (١٩٤) ابن طولون: قضاة دمشق ص ٢٢٣ .
- (١٩٥) م.ن.
- (١٩٦) م . ن ، ص ٧١ .
- (١٩٧) م.ن.
- (١٩٨) تقدم في الفقه والنحو واللغة ، له تصانيف عدة منها "الدر اللقيط من البحر المحيط" ، ابن العماد: شذرات الذهب ، ٢ / ٣٩٨ .
- (١٩٩) ابن طولون: م . ن ، ص ١٠ .
- (٢٠٠) م.ن.
- (٢٠١) شيخ الشافعية بالديار المصرية ، اماماً عالمياً مصنفاً بارعاً ، له العديد من المؤلفات في الحديث والفقه والتاريخ والأدب ، منها "شرح عروض ابن الحاجب" و "طبقات فقهاء الشافعية" ، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ، ١١ / ١١٤ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ، ٦ / ٢٢٣ .
- (٢٠٢) م . ن ، ص ٥٠ ، ٨٩ ، ٩٧ .
- (٢٠٣) م.ن.
- (٢٠٤) ابن طولون: قضاة دمشق ، ص ٢٨٩ ، ٢٩٥ .
- (٢٠٥) م.ن.
- (٢٠٦) م . ن ، ص ٥ .
- (٢٠٧) م.ن.
- (٢٠٨) م.ن: ٣ .
- (٢٠٩) م . ن : ١٠ .
- (٢١٠) م.ن: ١٠ .

- (٢١١) م. ن: ١٠.
(٢١٢) م. ن: ١٣.
(٢١٣) م. ن: ٢٤.
(٢١٤) م. ن: ٣٢.
(٢١٥) م. ن: ٣٤.
(٢١٦) م. ن: ٣٦.
(٢١٧) م. ن: ٣٨.
(٢١٨) م. ن: ٥٩.
(٢١٩) م. ن: ٥٩.
(٢٢٠) م. ن: ٦٠.
(٢٢١) م. ن: ٦٣.
(٢٢٢) م. ن: ٣٩ ، ٣٢.
(٢٢٣) م. ن: ١١٥ ، ١١٩.
(٢٢٤) م. ن: ٢٢٩.